

لسان العرب

(وقت) الوَقْتُ مقدارُ من الزمانِ وكلُّ شيءٍ قَدَرَتْ له حَريناً فهو مُؤَقَّتٌ وكذلك ما قَدَرَتْ غايته فهو مُؤَقَّتٌ ابن سيدة الوَقْتُ مقدار من الدهر معروف وأكثر ما يُستعمل في الماضي وقد استُعْمِلَ في المستقبل واستُعْمِلَ سبويه لفظ الوَقْتُ في المكان تشبيهاً بالوقت في الزمان لأنه مقدار مثله فقال ويَتَعَدَّى إِلَى ما كان وقتاً في المكان كميلٍ وفَرَسٌ وبَرِيدٍ والجمع أَوَقَاتٌ وهو المِيقَاتُ ووَقْتُ مَوْقُوتٌ ومَوْقَاتٌ مَحْدُودٌ وفي التنزيل العزيز إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَاباً مَوْقُوتاً أَيِ مُؤَقَّتاً مُقَدَّراً وقيل أَيِ كُتِبَتْ عَلَيْهِمْ فِي أَوَقَاتٍ مُؤَقَّاتَةٍ وفي الصحاح أَيِ مَفْرُوضَاتٍ فِي الْأَوَقَاتِ وقد يكون وَقَاتٌ بمعنى أَوْجَبَ عَلَيْهِمُ الْإِحْرَامَ فِي الْحَدِّ وَالصَّلَاةِ عِنْدَ دُخُولِ وَقْتِهَا وَالْمِيقَاتُ الْوَقْتُ الْمَضْرُوبُ لِلْفِعْلِ وَالْمَوْضِعُ يُقَالُ هَذَا مِيقَاتُ أَهْلِ الشَّأْمِ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يُحْرَمُونَ مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ وَقَاتٌ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَايِفَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ التَّوَقُّيتُ وَالْمِيقَاتُ قَالَ فالتَّوَقُّيتُ والتَّأْوِيقُ قِيَّتٌ أَنْ يُجْعَلَ لِلشَّيْءِ وَقْتُ يَخْتَصُّ بِهِ وَهُوَ بَيَانُ مِقْدَارِ الْمُدَّةِ وَتَقُولُ وَقَاتَ الشَّيْءَ يُوقَاتُهُ وَوَقَاتَهُ يُقَاتُهُ إِذَا بَيَّنَّ حَدَّهُ ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ فَأُطْلِقَ عَلَى الْمَكَانِ فَقِيلَ لِلْمَوْضِعِ مِيقَاتٌ وَهُوَ مِفْعَالٌ مِنْهُ وَأَصْلُهُ مَوْقَاتٌ فَقُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرِ الْمِيمِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ لَمْ يَقَاتِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَمْرِ حَدًّا أَيِ لَمْ يُقَدَّرْ وَلَمْ يَحْدَّه بِعَدَدٍ مَخْصُوصٍ وَالْمِيقَاتُ مَصْدَرُ الْوَقْتُ وَالْآخِرَةُ مِيقَاتُ الْخَلْقِ وَمَوَاضِعُ الْإِحْرَامِ مَوَاقِيتُ الْحَاجِّ وَالْهَلَالُ مِيقَاتُ الشَّهْرِ وَنَحْوُ ذَلِكَ كَذَلِكَ وَتَقُولُ وَقَاتَهُ فَهُوَ مَوْقُوتٌ إِذَا بَيَّنَّ لِلْفِعْلِ وَقْتاً يُفْعَلُ فِيهِ وَالتَّوَقُّيتُ تَحْدِيدُ الْأَوَقَاتِ وَتَقُولُ وَقَاتَهُ لِيَوْمٍ كَذَا مِثْلَ أَجَلَاتِهِ وَالْمَوْقَاتُ مَفْعَلٌ مِنْ الْوَقْتُ قَالَ الْعَجَّاجُ وَالْجَامِعُ النَّاسَ لِيَوْمِ الْمَوْقَاتِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا الرُّسُلُ أُوقِيتَ قَالَ الزَّجَّاجُ جُعِلَ لَهَا وَقْتُ وَاحِدٌ لِلْفَصْلِ فِي الْقَضَاءِ بَيْنَ الْأُتَمَةِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ جُمِعَتْ لَوَقْتُهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاجْتَمَعَ الْقُرَّاءُ عَلَى هَمْزِهَا وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ وَوَقَّاتٌ وَقَرَأَهَا أَبُو جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ وَوَقَّاتٌ خَفِيفَةٌ بِالْوَاوِ وَإِنَّمَا هَمَزَتْ لِأَنَّ الْوَاوَ إِذَا كَانَتْ أَوَّلَ حَرْفٍ وَضُمَّتْ هَمَزَتْ يُقَالُ هَذِهِ أُجُوهٌ حَسَانٌ بِالْهَمْزِ وَذَلِكَ لِأَنَّ ضَمَّةَ الْوَاوِ ثَقِيلَةٌ وَأُوقَّاتٌ لُغَةٌ مِثْلُ أُجُوهٍ وَأُجُوهٍ